جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد السادس والثمانون/ السنة الواحدة والخمسون
مُحرَّم – ١٤٤٣هـ / أيلول ٥/٩/٢٠٢١م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل:
radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

العدد: السادس والثمانون السنة: الواحدة والخمسون مُحرَّم – ١٤٤٣هـ / أيلول ٢٠٢١م

رئيس التحرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الأَنبار/العراق
الأُستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتورة أَسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أَحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوّم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أَحمـــــد محمود – مقوّم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعـــــــة:

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعـــــة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعـــــة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـويـات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
بلاغة التوشيع في أحاديث المصطفى الشفيع عمَّار إسماعيل أحمد	1 - 29
فلسفة التّاريخ في شعر نزار قبّاني (الأعمال السّياسيّة أنموذجاً) محمود عايد عطية	30 - 69
التذييل بأسماء الله الحسنى فرح سالم محمد شيت و وفاء فيصل إسكندر	70 - 101
الأفعال الدالة على ثبوت الفاعل وسكونه في القرآن الكريم إسماعيل حميد حمد أمين	102 - 106
الجملة الاستئنافية في صحيح البخاري/دراسة وتحليل عبير طارق ظاهر الحاصود	126 - 170
النقد المعرفي: نحو إبدال منهجي محمد عبدالله عروس	171 - 211
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
التحصيل العلمي والادبي لأبناء الخلفاء في بلاط الدولة العباسية نور طارق طاهر و وجدان عبد الجبار النعيمي	212 - 246
الخليفة علي بن ابي طالب(عليه السلام) وعلاقته الاجتماعية مع الخلفاء الراشدين(رضي الله عنهم) (11-35هـ/632-665م) بناز إسماعيل عدو	247 - 280
موقف بريطانيا من أزمة البوسنة والهرسك (1908-1909) نيبار بديع عبدالعزيز و إبراهيم حميد إبراهيم	281 - 338
الصلات السياسية بين الكويت ونجد في فترة حكم الشيخ مبارك الصباح 1896-1915 روزين عارف عيسى و سعاد حسن جواد	339 - 384
الإسلام والخَراج بتول عباس فاضل	385 - 397
بحوث علم الاجتماع	
البعد الاقتصادي والاجتماعي للسياسة المالية في العراق بعد 2014 دراسة تحليلية فائز محمد داؤد	398 – 422
دور الدين في تحقيق السلطة والضبط الاجتماعي أُسامة عثمان محمد	423 - 459
بحوث القانون	
الإشكاليات في أَحكام جريمة الاختلاس عبد ال محمد قادر رجب	460 - 502
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس	
الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتقييم الذاتي على وفق معايير برنامج بناء القدرات في التعليم لدى المرشدين التربويين في محافظة نينوى وليد سالم حموك	503 - 546
بحوث الجغرافية	
الموقع الجغرافي للعراق وحدوده سياسيًا عبد المحسن أَحمد إبراهيم طه و أَحمد حامد علي العبيدي	547 - 578
بحوث الشريعة والعلوم الإسلاميَّة	
موقف السلف والخلف من الآيات المتشابهات الواردة في صفات الله تعالى	579 - 610

	خسرو إسماعيل صالح	
بحوث الفلسفة		
جماليات الأدب الروائي عند دنيس ديدرو وأبعاده الفلسفية	سالي محسن لطيف	638 - 611

CC BY

الموقع الجغرافي للعراق وحدوده سياسيًا

عبد المحسن أَحمد إبراهيم طه * أَحمد حامد علي العبيدي**

تأريخ التقديم: 2019/9/3 تأريخ القبول: 2019/10/6

المستخلص:

للعراق موقع جغرافي يمتاز بخصائص إقليمية متباينة جعلته يتمتع بأهمية بالغة الأَثر عبر عصور متعاقبة فيعد القلب النابض بالحياة لسكانه لتنوع مظاهره الطبيعية لامتداده بين دائرتي عرض متباينة بين الشمال والجنوب وخطوط طول بين شرقه وغربه بقرابة 925 كم للامتداد الطولي و950كم للامتداد الأُفقي، فضلاً عن تأثير الموقع في جعلهِ متصلاً بين حضارتين غرب أُوروبا والبحر المتوسط من الغرب وحضارة جنوب شرق آسيا من جهة الشرق وتوسطه للبحار الخمسة: بحر قزوين، البحر الأَسود، البحر المتوسط، البحر الأَحمر، الخليج العربي، ومن جهة أُخرى وقوع العراق عند طرق النقل الموصلة بين قارات العالم القديم (آسيا، أُوروبا، أَفريقيا)، جعل له مكانة مهمة بين دول العالم عسكرياً ودولياً فضلاً عن غناهُ بالثروات المعدنية والزراعية واشرافه على القسم الشرقي من الوطن العربي مما جعل الموقعية أَهمية جيوبولتيكية عبر دورة تاريخية كاملة رسمت معالم شخصيته الإقليمية الديناميكية التطور.

الكلمات المفتاحية : الحدود السياسية , الموقع .

1- المقدمة:

للموقع الجغرافي في الدراسات الإقليمية أهمية في تسليط الضوء على ما تمتلكه الجغرافيا من قوة فكرية في دراسة نشوء وتطوير ورقي الدول والبحث في امكانيات شعوبها نحو العمل والنهوض بما في واقعها من معطيات تتناسب مع التحديات التي تتعرض لها، بما يخدم في تغرير قوة الدولة من جهة وإرادة الشعوب

* مدرس مساعد/ قسم الجغرافيا/ كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة/ جامعة الموصل .

** أُستاذ مساعد/ قسم الجغرافيا/ كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة/ جامعة الموصل .

من جهة اخرى في رسم ملامح الموقع الجغرافي وترسيم حدوده عبر مراحل تاريخه القديم والمعاصر، وبذلك اطلق الباحثون العنان بترجمة قوة الدولة بنظريات في الجغرافية السياسية، لابد من رؤيتها من زاوية ما تعنيه لدى الباحثين في مجال وحدود دراساتهم التي يتناولونها لسبر اغوار الماضي ومعرفة تأثيراته في الحاضر واستنباط خصائص الموقع الجغرافي والحدود السياسية معاً، وللعراق كغيره من الدول موقعاً جغرافياً اثر بشكل وباخر في ترسيم حدوده الحالية.

1-1 اهمية البحث:

تكتسب اهمية البحث محتواها من المحتوى الجغرافي لمواقع العراق الإقليمي الذي يعطي لهذا البلد طابعاً استراتيجياً اثرى حضارته منذ اقدم العصور بأهمية موقعيه جعلتهُ إقليماً وعالمياً نظراً لخصائص طبيعية حباه الله بها اثرت في رسم ملامح شخصيته وانضاجها عبر اطوار تاريخية بلورت نتيجةٌ المجتمعي وجعلت لموقعه شخصية بارزة في صفحة الإقليم دخلت ضمن النظريات الجيوستراتيجية القديمة وكان لنضجها الاثر البالغ في حضارة العراق قديماً وحديثا.

2-1 مشكلة البحث:

يحظى العراق بواقع استراتيجي مهم يحمل في طياته عناصر الضعف والقوة في ذات الوقت، اذ تعرض الموقع الجغرافي للعراق اعباء وتحديات كثيرة على الحكومة في ادارة شؤون الدولة الداخلية والخارجية.

3-1 هدف البحث:

يتضمن هدف البحث من الآتي:

أ- دراسة الجوانب النظرية لموقع العراق الجغرافي لمعرفة اهميته الإقليمية.

ب- تناول الجوانب الموقعية التي أثرت في شخصية العراق الإقليمية بملامحها الحالية .

4-1 فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:

أ- يعد العراق القلب النابض المجريات المراحل التطورية التاريخية وفقاً لما يتمتع به من خصائص موقعية.

ب- لموقع العراق الإقليمي دور في رسم ملامح شخصية الجغرافية التي تختلف عن ما يجاورها حضاريا وإقليمياً.

1-5 منهجية البحث :

تعتمد عادة الدراسات الجغرافية الإقليمية المنهج الإقليمي في توظيف الخصائص والمعطيات المكانية لرسم ملامح الإقليم بكافة جوانبها عبر مرحلة تاريخية معينة او مراحل متعددة هدفها الاساس اعطاء الصورة التي تجعل من التنوع وحدة في إقليم تختلف عن ما يجاورها من الأقاليم اخرى، تبعاً لهدف البحث من الموضوع الاساس مما يعطي ترابطاً يخلق العلاقة الازلية بين الجوانب البشرية التي تجعل من الإقليم الجغرافي وحدة لها.

1-6 الدراسات السابقة:

وهنالك العديد من الدراسات التي تناولت الموقع الجغرافي للعراق وفقاً الطبيعة التخصص من جهة الهدف من الدراسة من جهة اخرى ومن اهم تلك الدراسات ما يأتي:

1- دراسة الباحث: ابراهيم شريف، الذي درس، الموقع الجغرافي للعراق واثره في تاريخه العام حتى الفتح الاسلامي[1].

2- دراسة الباحث: احمد حامد علي وآخران، الذي درس الموقع ، الملامح المستقبلية لموقع العراق الجيوستراتيجي في خارطة التنافس الدولي[2].

(1) ابراهيم شريف، الموقع الجغرافي للعراق واثره في تاريخه العام حتى الفتح الاسلامي، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية الآداب- جامعة الاسكندرية.

(2) احمد حامد علي واخران، الملامح المستقبلية لموقع العراق الجيوستراتيجي في خارطة التنافس الدولي، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 8، العدد 25، لسنة 2016.

3- ودراسة الباحث: كريم دراغ محمد العوابد، الموقع الفلكي والجغرافي للعراق واثره في تعرضه الى ظواهر جوية قاسية في مناخه[1].

2- الموقع الجغرافي للعراق :

يعد الموقع الجغرافي من أهم عناصر الدراسات الجغرافية، اذ يعده البعض القلب النابض في الجغرافية لا سيما الجغرافية الإقليمية لارتباطه بشخصية المكان لموضع الدراسة، اذ ان الجغرافيا هي فن التعرف على شخصيات الأقاليم ووصفها وتفسيرها [2]، وعند دراسة الإقليم الجغرافي لابد من تحديد هويته الجغرافية التي تُميزه عن الاقاليم المجاورة بوصفه وحدة واحدة ذات تنوع في الخصائص العامة التي تميز شخصيته المكانية المستقلة ، ويمكن مناقشة الموقع الجغرافي من عدة زوايا وكما يأتي :

2-1 الموقع الفلكي Astronomical Location :

وهو الموقع الذي يعبر عنه بدلائل دوائر العرض وخطوط الطول ، اذ يقع العراق بين دائرتي عرض5َ 0 29ْ و 2َ 2 37ْ شمالاً وبذلك فهو يحتل نحو ثماني دوائر من دوائر العرض في الجزء الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية، وبين خطي طول 5َ 4 38ْ و 5َ 4 48ْ شرقاً ودوائر العرض تشغل امتداداً طولياً بين الشمال والجنوب قرابة 925كم اما طول الامتداد الأُفقي بالنسبة لخطوط الطول فيبلغ بين الشرق والغرب 950كم "[3] ، وهذا الموقع يجعل مناخ العراق انتقالياً بين مناخ الصحراء ومناخ البحر المتوسط فيعد مناخاً شبه قارياً يتصف بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة صيفاً ، وانخفاضها مع قلة الامطار شتاءً ، فتظهر فيه صفات مناخية

(1) كريم دراغ محمد العوابد، الموقع الفلكي والجغرافي للعراق واثره في تعرضه الى ظواهر جوية قاسية في مناخه، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد1، العدد10، لسنة 2008م .

(2) جمال حمدان، شخصية مصر، دراسة في عبقرية المكان، ج1، دار الهلال، مصر، 1995، ص16.

(3) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي نشاطها الاقتصادي جانبها البشري ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، جامعة بغداد،2009 ، ص7 .

متباينة نسبيا من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب، وقد أدَّت التضاريس دوراً مكملاً لدور الموقع المطلق فانعكس ذلك على المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من العراق ، ويتضح مما تقدم إن للعراق موقع قاري مهم بالنسبة له ولبيئته الجغرافية"[1]

2-2 الموقع قياساً للدول المجاورة Vicinal Location :

يؤثر الموقع قياساً للدول المجاورة من حيث ماهيتها ، وعددها ، ويعد طول الحدود البرية عاملاً خطراً يهددنا في حال تجاور دولتين متنازعتين بينهما ، وتتأثر علاقات الدول المتجاورة بأحجام بعضها واعداد سكانها سواء كانت مكتظة او مخلخلة الكثافة"[2] ، يقع العراق في جنوب غرب قارة اسيا ويُشكل القسم الشمالي الشرقي من الوطن العربي ، يحدهُ تركيا من الشمال وايران من الشرق والكويت والسعودية من الجنوب والأُردن وسورية من الغرب ، و يطلق على موقعه هذا أحيانا بالموقع النسبي ، اذ يعني ذلك الأثر الذي يتركه الموقع الجغرافي على العلاقات بين الدول المتجاورة ، فموقعه أعطاه فرصة الاتصال بين حضارتي غرب أوربا والبحر المتوسط من الغرب وحضارة جنوب شرق آسيا من جهة الشرق ، وتبلغ مساحة العراق (435052 كم^2) ومن ضمنها المياه الإقليمية العراقية البالغة 924 كم^2 "[3] ، اي ما نسبته 2،94% من مساحة الوطن العربي البالغة 14790242 كم^2 "[4] ، وتقدر مساحات الدول المجاورة لهُ مساحة السعودية بـ : 2240582كم^2 ، تليها ايران من حيث المساحة وهي 1648195 كم^2 ، وتأتي تركيا بالمرتبة الثالثة من حيث المساحة 783562

(1) ظلال جواد كاظم ياسين ، الاهمية الجيوستراتيجية لموقع العراق الجغرافي في ضوء التغيرات الدولية الجديدة دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، لسنة 2005م ، ص 21 .

(2) محمد محمود ابراهيم الديب ، الجغرافيا السياسية منظور معاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط5 ، لسنة 2008م، ص 208 .

(3) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق ، ص 7 .

(4) باسم عبد العزيز العثمان و حسين عليوي ناصر الزيادي ، جغرافية الوطن العربي ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، لسنة 2015م ، ص 170 .

كم^2 ، اما بقية الدول المجاورة هي اقل مساحة من مساحة العراق، اما في ما يخص طول الحدود مع العراق ، فيبلغ مجموع اطوال حدودهِ مع الدول المجاورة بقرابة 3462 كم، اذ يبلغ طول الحدود مع السعودية 812 كم ، وطول الحدود مع ايران 1300 كم، اما الحدود مع سوريا 600 كم ، والحدود مع تركيا بمسافة قدرها 377 كم، وطول حدود العراق مع الكويت 195 كم ، وتعد حدود العراق مع الأُردن هي الاقصر مسافة ، وحدوده مع السعودية وايران هي من اطول الحدود مسافة، ينظر الجدول (1) والشكل (1)، اما من حيث العدد السكاني فتتصدر ايران المرتبة الاولى فبلغ عدد سكانها 82630944 نسمه من بين دول الجوار ، وتأتي بالمرتبة الثانية تركيا بعدد سكاني 81684514 نسمه وهذا العدد السكاني في كلتا الدولتين تركيا وايران ضعف عدد سكان العراق البالغ عددهم 40853636 نسمة لسنة 2019م، اما بقية دول الجوار هي اقل سكانياً قياساً الى عدد سكان العراق ينظر الشكل (2) والخريطة (1)، وتعد كل من السعودية وايران وتركيا من اكثر الدول تأثيرا في شخصية العراق الإقليمية الداخلية والخارجية في احوال السلم والحرب .

وقد تضاءلت القيمة الاستراتيجية للموقع بالنسبة للمناطق المجاورة في عصر النقل الجوي الذي يمكنه نقل الجنود والسلع والعتاد العسكري في وقت قصير الى اي مكان في العالم ، وصار الموقع الجغرافي للعراق اكثر اهمية للقوة العالمية[1].

الجدول (1) مساحة دول جوار العراق ، وعدد السكان لسنة 2019 ، واطوال الحدود السياسية .

اسم الدولة	مساحة الدولة كم2	تقديرات السكان / نسمة	طول الحدود/ كم
السعودية	2240582	33838827	812
ايران	1648195	82630944	1300
تركيا	783562	81684514	377
سوريا	185180	20201579	600
الأُردن	92300	8080312	178

(1) محمد محمود ابراهيم الديب ، الجغرافيا السياسية منظور معاصر ، مصدر سابق ، ص 210 .

الكويت	17820	4246562	195
العراق	435052	40853636	3462

المصدر / 1- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية، الجداول (1/1) و(2/1) و(6/2) ، لسنة 2017، الصفحات 5-6-56 .

2-www.population pyramid.net 2019.

الشكل (1) مساحة العراق والدول المجاورة / الف كيلومتر مربع

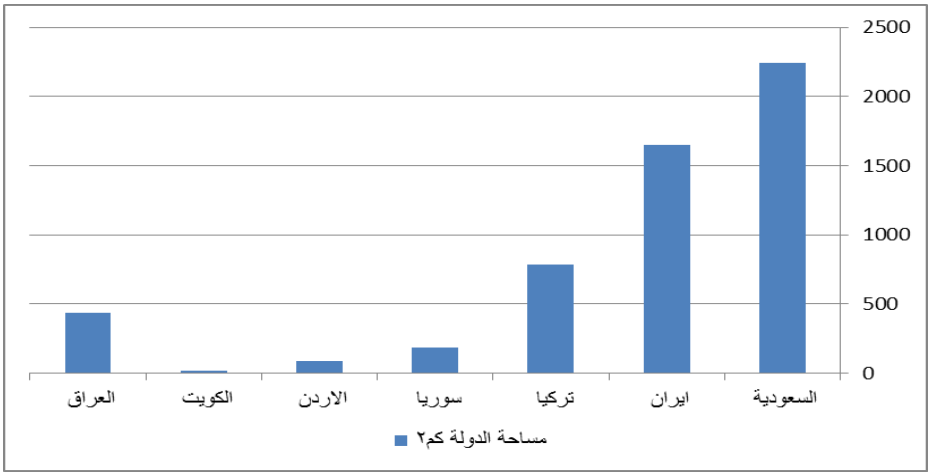

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

الشكل (2) عدد سكان دول جوار العراق / مليون نسمة لسنة 2019م

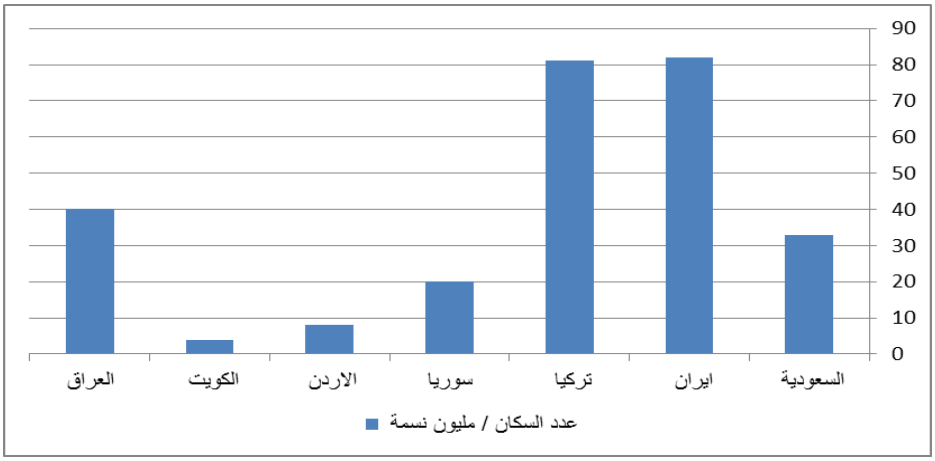

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

خريطة (١) موقع العراق الفلكي

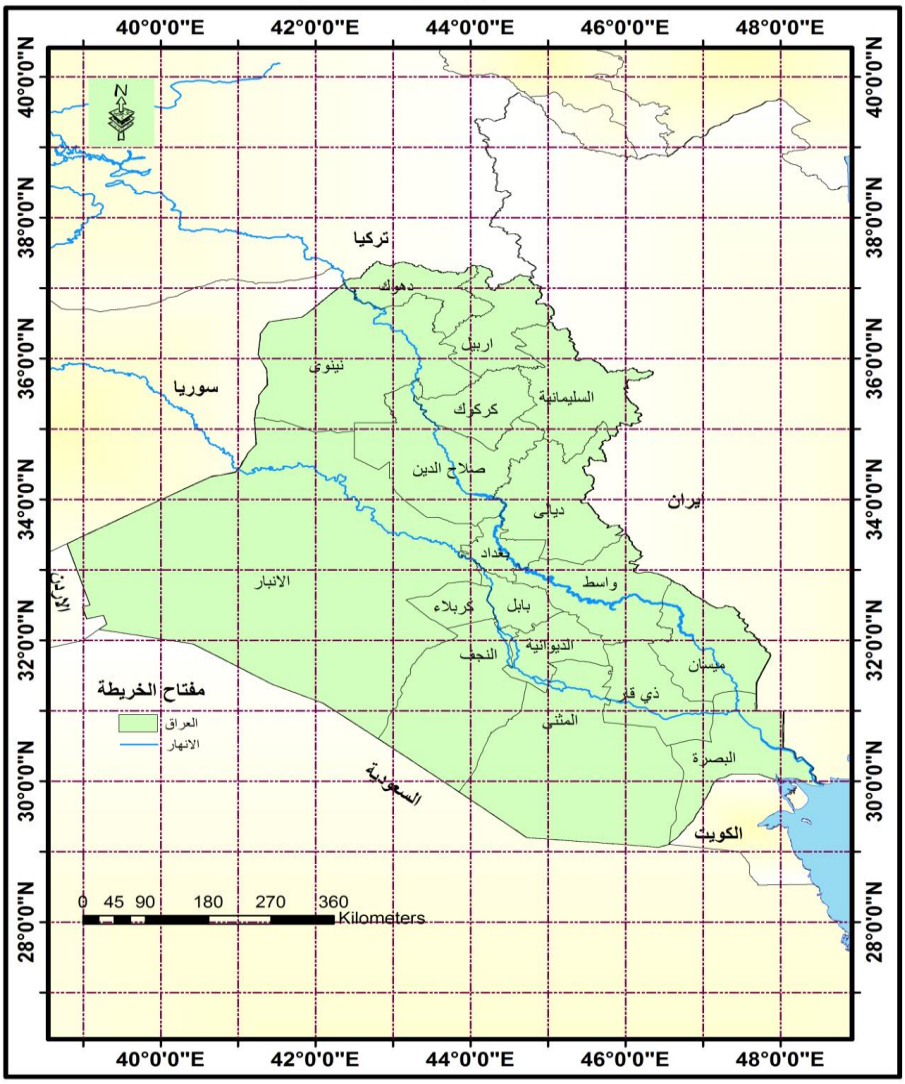

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خريطة العراق الادارية لسنة ٢٠١٢م.

3-2 الموقع البحري Maritime Location :-

يتبين لنا إن الموقع الجغرافي للعراق يعاني من ضيق المنافذ البحرية "[1]، اما موقعه قياساً الى المسطحات المائية فانه نظريا يتوسط خمسة بحار تتمثل ببحر قزوين في الشمال الشرقي والبحر الاسود في الشمال والبحر المتوسط في الغرب والبحر الاحمر في الجنوب الغربي والخليج العربي والبحر العربي في الجنوب ، الا ان اهمية تلك البحار مناخياً اما ان تكون معدومة كبحر قزوين والبحر الاسود لبعدهما عن العراق وانقطاع تأثيرهما بسبب الحواجز الجبلية الفاصلة، والبحر الاحمر لانقطاع التأثير بسبب الحاجز الصحراوي من جهة ، وحركة الرياح فيه باتجاه شمالي جنوبي من جهة اخرى ، ويبرز التأثير الواضح للبحر المتوسط من خلال انفتاحه على العراق من دون عوائق قاطعة، فضلاً عن كونه مصدراً لانخفاضات العروض الوسطى المسببة لمعظم امطار العراق الإعصارية، اما الخليج العربي فيعد المنفذ البحري الوحيد للعراق ، ومصدر للرياح الرطبة الدافئة الجنوبية الشرقية التي تتقدم الانخفاضات الجوية"[2] وان اهمية موقع العراق التجارية بين البحر المتوسط والخليج العربي اخذت بالتضاؤل نتيجة لتقدم وسائل الاتصال وتقنياتها الحديثة والتطورات السياسية والاقتصادية المتلاحقة عملت على تقليل اهمية هذا الموقع ، وسنتطرق بشيء من التفصيل في الفصل الثالث النقل المائي ينظر الخريطة (2).

الخريطة (2) موقع العراق من البحار

(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية 2013 ، ص 11 .

(2) صلاح حميد الجنابي و سعدي علي غالب ، جغرافية العراق الإقليمية ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل ،1992، ص13 .

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Map 10.3

4-2 الموقع الاستراتيجي Location -: Strategically

وصفه المختصون بالشؤون الاستراتيجية (العسكرية) الموقع الاستراتيجي للعراق بانه في غاية الاهمية ، بوقوعه عند ملتقى طرق المواصلات التي تربط قارات العالم القديم مما ، جعل لهُ مكانه مهمة بين دول العالم من الناحية العسكرية والدولية لما لأرضه من مكانه مهمة في العالم الحديث ليس لكونه غني في ثروته المعدنية والزراعية بل لكونه ذات موقع جغرافي استراتيجي خطير يكسبه سمة السيطرة

والاشراف على القسم الشرقي من الوطن العربي ، فضلاً عن قربه النسبي من دول المجال الاسيوي الجديد ، فيعد نقطة الارتكاز ضمن مشروع الشرق الاوسط الكبير" [1]

وللموقع اهمية جيوبولتيكية ويعرف الجيوبوليتيك في جوهرهِ دراسة للإقليم عبر دورة تاريخية كاملة لرسم معالم شخصيته ، آخذٌ بعين الاعتبار العلاقات بين الجغرافيا والتاريخ والسياسة والاقتصاد وكيفية تفاعلها ، وفي هذا السياق سنتناول اهم النظريات المؤثرة في الموقع الاستراتيجي للعراق حتى الآن ، وإن انكرها البعض ولكن الممارسة العلمية لها على الارض تبقى هي الاصدق ولنبدأ بأول هذه التصورات[2] ، وفقاً للنظريات الجيوسترتيجية القديمة:

2-4-1 نظرية هالفورد ماكندرHalfordn Mackinder القوى البرية :

تعد نظرية قلب العالم Heart Land التي جاء بها ماكندر[*] اول نظرية عامة في الاستراتيجية العالمية كما انها احدى النظريات المعروفة في مجال القوى العالمية ، وقد جاء بهذه النظرية في مقال تحت عنوان ((محور الارتكاز الجغرافي في تعاليم التاريخ The Geographical Pivot of History))، وقدم مفهوم قلب الارض Heart Land من خلالها نظرية ماكندر الى العالم ككل نظرة شاملة ، اذ وجد ان قارات العالم القديمة الثلاث (آسيا ، وافريقيا ، وأُوروبا) يسكنها 90% من سكان العالم آنذاك ، بينما لا يسكن القارات الاخرى سوى 10% من سكان العالم ، وطلق

([1]) محمد كشيش خشان الموسوي ، اثر موقع العراق الجغرافي السياسي في مستقبل علاقته مع دول المجال الاسيوي الجديد دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، لسنة 2011م ، ص 51 .

([2]) جاسم سلطان ،جيوبوليتيك الجغرافية والحلم العربي القادم عند ما تتحدث الجغرافية ، ط1 ، سلسلة 8، ادوات القادة مشروع النهضة ، تمكين للأبحاث والنشر – بيروت لبنان ، لسنة 2013م ، ص 59 .

([*]) هالفور مكندر : وهو جغرافي بريطاني متخصص في الجغرافيا السياسية والجيوبوليتكا ، في عام 1904م قام بتاليف كتاب كان اسمه (المحيط الجغرافي للتاريخ) وهو احد كتب الجيوبولتيكا في العالم الذي وضح فيه نظرية قلب العالم ، من مواليد 15 فبراير 1861م انجلترا ، توفي 6 مارس 1947م .

على تلك القارات الثلاث جزيرة العالم World Island ويرى ان من يستطيع ان يسيطر على جزيرة العالم فإنه سيسود على العالم ، واطلق على المنطقة التي يسيطر عليها الاتحاد السوفيتي وما يليها باسم منطقة الارتكاز Pivot Area وقد عدل هذا الاصطلاح فيما بعد الى قلب العالم Heart Land وهي منطقة تقدر مساحتها 3309 مليون كم^2 وتغطي رقعة جغرافية تمتد من نهر الفولغا غرب روسيا الى سيبيريا ، ومن المحيط المتجمد الشمالي الى هضاب ايران وافغانستان وبلوجستان وجبال الهملايا شمال الهند ومقتطعة اجزاء واسعة من شمال الصين وتمثل جنوب Heart Land ، وتتكون المناطق الشمالية والوسطى والغربية من سهل عظيم الاتساع ولايقطعه سوى جبال الاورال"[1] ، وتتلخص نظرية قلب العالم لماكندر الى ان من يحكم شرق أُوروبا يتحكم في قلب العالم ، ومن يتحكم القلب يسيطر على جزيرة العالم ، ومن يحكم جزيرة العالم يسيطر على العالم بأسره ، وقسم نظريته الى ثلاث اماكن هي كالاتي

اولاً- منطقة القلب: وهي عبارة عن مساحات كبيرة من الاحواض النهرية الداخلية او المتجهة صوب القطب الشمالي في اوراسيا وايضاً ومن مميزاتها انها محاطة بالجبال من ثلاث جهات ويحدها المحيط من الجهة الشمالية مما جعلها حصناً طبيعياً من الصعب الوصول اليه وبالتالي فهو مكان آمن .

ثانياً- الهلال الداخلي : الذي يحيط بقلب العالم ويتضمن المناطق الساحلية الاوروبية غرب الاورال وشبه الجزيرة العربية والصحراء العربية الكبرى، ومن ضمنها العراق وجنوب غرب آسيا وجنوب شرق آسيا.

(1) Halford . John . Makinder ، The Geographical pivot of History، The Geographical Journal ، Vol . 24، 1904،pp 421- 437 .

ثالثاً- الذي اطلق عليه الهلال الخارجي ويضم قارتي امريكا الشمالية والجنوبية وافريقيا جنوب الصحراء العربية الكبرى واستراليا وبريطانيا واليابان ويشكل هذا الهلال نطاق القوة البحرية[1] ، ينظر الى الخريطة (3) .

الخريطة (3) نظرية هالفورد ماكندرHalfordn Mackinder القوى البرية

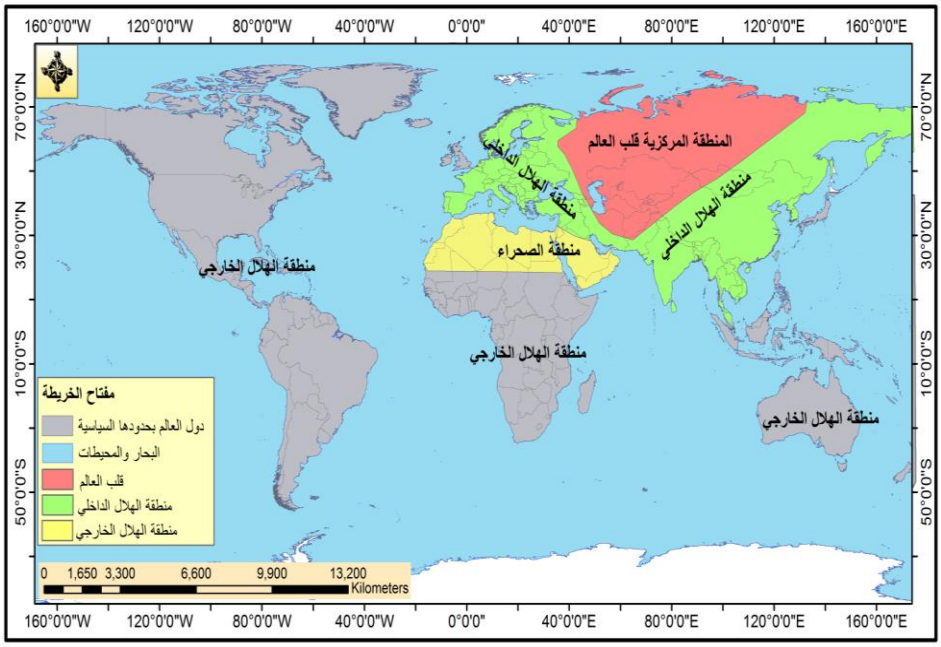

1-Source\ from the work of the researcher based on ,Donald W.Meinig ,Heartland and Rimland in Euraian History,vol 9 , no 1, the westem political, University of Utah,stp 1956 . p 561.

2-4-2 نظرية نيكولاس سبيكمان[*] Nicholas J. Spykman (النطاق الساحلي او الحافة)

([1]) عبد الرزاق بوزيدي ، التنافس الامريكي الروسي في منطقة الشرق الاوسط دراسة حالة الازمة السورية 2010- 2014 ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، جامعة محمد خضير- كلية الحقوق ، بسكرة - الجزائر ، لسنة 2015م ، ص 30.

([*]) نيكولاس سبيكمان : هو جيوستراتيجي هولندي امريكي ، اشتهر بعلم الاحتواء وهو عالم سياسي ويعد احد مؤسسي المدرسة الواقعية الكلاسيكية في الخارجية الامريكية ، يهتم بالفكر السياسي لأوروبا الشرقية وهو استاذ العلاقات الدولية ، ولد في مدينة امستردام بتاريخ 13 اكتوبر 1897م وتوفي في 26 يونيو من عام 1943 .

أطلق سبيكمان اسم Rimland على النطاق الساحلي ، ورأى سبيكمان ان البحار الهامشية التي تفصل القارة عن المحيطات والبحر المتوسط تمثل طريقا بحريا داخليا يربط دول النطاق الساحلي Rimland ببعضها ، وحدد النطاق الساحلي بأنه يشمل كل أُوروبا (عدا روسيا) ، وآسيا بما في ذلك الجزيرة العربية من ضمنها العراق وكوريا وشرق سيبريا ، واعتبر سبيكمان منطقة Rimland بمثابة منطقة أمفيبية (منطقة بينية) حيادية انتقالية او منطقة الارتطام Crush Zone وهي حاجز يفصل بين القوى المتصارعة البرية من جهة والقوى البحرية من جهة اخرى ، ولذلك فعلى هذا النطاق الامفيبي الحاجز ان يعمل لحماية نفسه على طول الجبهتين البرية (قلب الارض) ، والبحرية (الهلال الخارجي) ، واهتم سبيكمان بهذه الحلقة الوسطى واعطاها أهمية أكبر من قلب الارض ويرجع ذلك الى ان هذا النطاق الارتطامي يضم عددا ضخما من سكان العالم وانه يمتاز بموارده الاقتصادية والطبيعية الغنية المتنوعة ، وعبر عن رأيه قائلا ان من يسيطر على Rimland يتحكم في قارة اوراسيا ، ومن يتحكم في قارة اوراسيا يكون بيده مصير العالم[1] ، وما نلاحظه بعد عام 1990م تحرك القوى البحرية متمثلة بالولايات المتحدة الامريكية عسكرياً نحو تلك المناطق ومن ضمنها افغانستان والعراق وكوريا الشمالية وبناء قواعد في تلك الدول ومن ضمنها الخليج العربي والتضيق على ايران من خلال فرض عقوبات عليها، كل ذلك يصب في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية من اجل السيطرة على العالم فضلاً عن تحرك القوى البرية متمثلة بـ روسيا نحو تلك المناطق ومن ضمنها سوريا والتحالف مع ايران لذات الغرض، ينظر الى الخريطة(4).

(1) محمد محمود ابراهيم الديب ، الجغرافية السياسية منظور معاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، لسنة 2008م ، ص 830 .

الخريطة (4) نظرية نيكولاس سبيكمان Nicholas J. Spykmanالنطاق الساحلي او الحافة

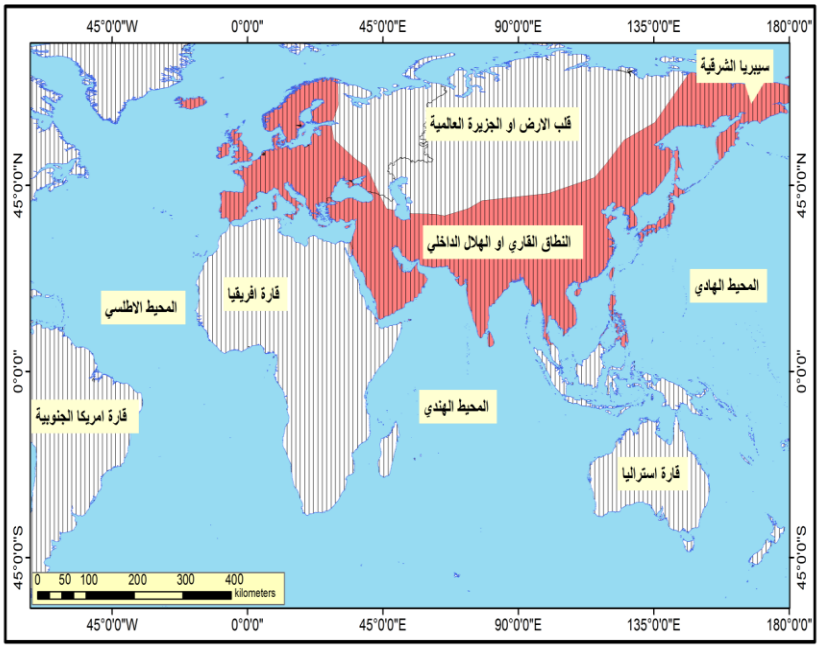

1-Source\ from the work of the researcher based on ,Kirby E.Watson ,the new geography map the satellite and the computer ,U.S Army War College ,2011, p5.

2-4-3 نظرية السكندر دي سيفيرسكي(*) Alexander de Seversky القوى الجوية:

ويعطي سيفيرسكي اهمية عظمة للقوى الجوية ويعتقد ان السيادة الجوية تجعل تحت رحمتها القوى البرية والقوى البحرية، كما يعتقد امكانية تحقيق سيطرة جوية تامة عليهما ، وان اختياره لمنطقة القطب هذه كان لعدة اسباب مهمة، وعلى راسها قرب المسافة والزمن عبر منطقة القطب الشمالي في حال الهجوم من الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي ، كما ان السيطرة على هذه المنطقة الخالية من السكان والفعاليات الاقتصادية تقلل من التضحيات البشرية ، ويقوم من ناحية اخرى بتطويق

(*)السكندر دي سيفيرسكي : طيار عسكري روسي اسهم في الحرب العالمية الاولى ثم بعدها عمل كمخترع ومصمم في بناء الطائرات ، والف كتاب ((الانتصار بوساطة السلاح الجوي)) الذي شرح فيه نظريته .

منطقة القلب وتهديدها اذا ما خطر لها التحرك وتطبيق مبدأ السيادة الهالية، اي انه مكمل من ناحية القلب الاستراتيجي كما دعى لها سبيكمان[1]، وضع سيفيرسكي افكار نظريته بكتاب القوة الجوية مفتاح البقاء Air Power Key Survival ووضع العراق ضمن منطقة المصير Area of decision عام 1950م وهي اهم المناطق من الناحية الاستراتيجية ، وقد رسم في هذا الكتاب خريطة العالم على اساس المسقط القطبي للمسافات والانحرافات الصحيحة[2]، ومن خلال الخريطة (5) تم تمثل دائرتين كبيرتين متداخلتين فالأولى منهما تمثل منطقة سيادة القوة الجوية للاتحاد السوفيتي وهي تغطي الجزء الاكبر من قارة افريقيا وجميع جنوب شرق آسيا والحافة الشمالية من قارة استراليا ، بينما تغطي الدائرة الثانية منطقة سيادة القوة الجوية الامريكية التي تضم امريكا الشمالية والجنوبية ، واما تقاطع او تداخل الدائرتين لكل من النفوذ الروسي والامريكي فقد عده سيفيرسكي منطقة المصير (Area of Decision) ومن يتحكم في منطقة المصير يسيطر على العالم كله ، وتضم منطقة التداخل (المصير) امريكا الشمالية وافريقيا شمال الصحراء ومعظم آسيا والجزر اليابانية وقارة أُوروبا والجزر البريطانية.

(1) عباس غالي الحديثي ، نظرية السيطرة الاستراتيجية وصراع الحضارات ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن – عمان ، لسنة 2004م ، ص 59.

(2) محمد كشيش خشان الموسوي ، أثر موقع العراق الجغرافي السياسي في مستقبل علاقتهِ مع دول المجال الآسيوي الجديد دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة – كلية الآداب ، لسنة 2011م ، ص 55 .

خريطة (5) نظرية السكندر دي سيفيرسكي Alezander de Seversky القوة الجوية (*)

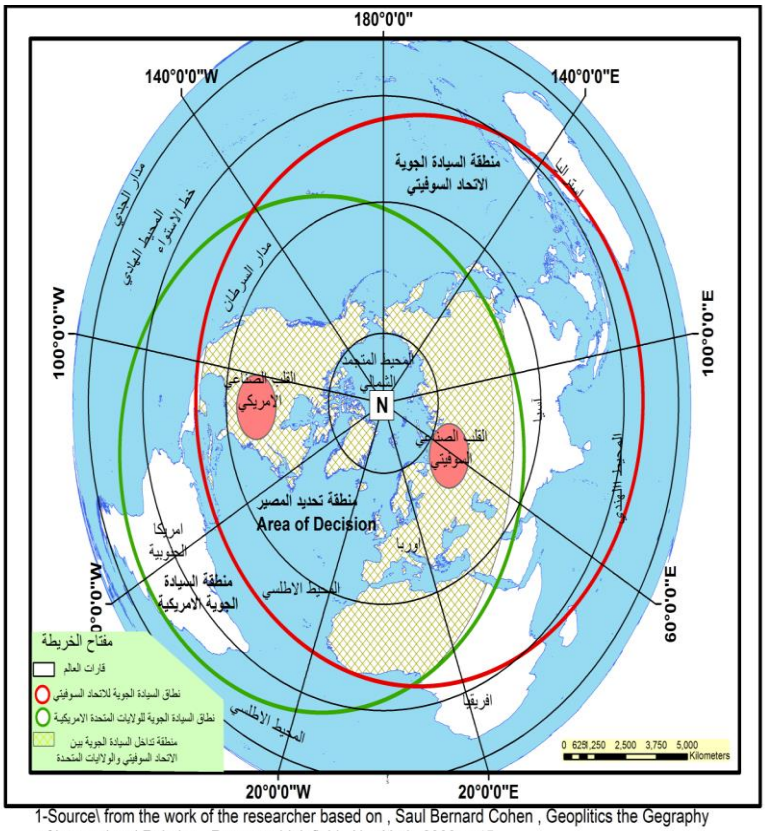

1-Source\ from the work of the researcher based on , Saul Bernard Cohen , Geoplitics the Gegraphy of international Relation , Rowman Littlefield , NewYork ,2009 ,p 45.

3- حدود العراق مع دول الجوار:

تعد النزاعات الحدودية بين الدول احدى المشاكل الرئيسة التي تهدد الامن والاستقرار الدوليين، فقد تدخلت عوامل كثيرة في صنع وتطوير الحدود بين الدول، تقف في مقدمتها التطورات السياسية التي بدأت مع قيام الحكومة المركزية بفرض

(*) تم تمثيل نظرية القوى الجوية بالاعتماد :

على مسقط لامبرت السمتي المتساوي المساحات Lambert Azimuthal Equal Area (Projection)

من خلال برنامج Arc Map 10.3 وفقاً للمسقط الذي استخدمه السكندر دي سيفيرسكي.

سلطاتها على كل الاراضي التي تحكمها، ويتعزز ذلك بما تمتلكه من امكانيات دفاعية وستراتيجية تزيد من تمسكها بالحدود والدفاع عنها.

وترتبط قضية الحدود بالتطورات الاقتصادية ايضاً، وتحديدا بما يحوي باطن الارض من ثروات تكون محل نزاع بين الكيانات الناشئة، اذ تعد ادارة الموارد الطبيعية في المناطق الحدودية من اكبر التحديات التي تواجه العلاقات بين المتجاورين، ولاسيما عندما لاتصل الدول المتجاورة الى درجة من التفاهم تستطيع من خلالها ادارة هذه الموارد بطريقة تراضي جميع الاطراف، ويعد النفط من اكثر الموارد اثارة للمشاكل عندما يكون تواجده في المناطق الحدودية، اما بالنسبة للعراق فأن له حدودا مشتركة مع ست دول عربية واجنبية، وهي: ايران، تركيا، سوريا، الأُردن، السعودية، الكويت، وان هذه الحدود قد رسمت في عهود مختلفة، فبعضها منذ عهد الدولة العثمانية كالحدود مع ايران، اما الحدود مع الدول العربية وتركيا، فقد رسمت بعد تأسيس الدولة العراقية المعاصرة سنة 1921م، والمهم في ذلك كان الترسيم قبل اكتشاف معظم الحقول النفطية في العراق [1]، وهي كما يأتي:

3-1 حدود العراق – السعودية: تقع السعودية الى الجنوب الغربي من العراق وتشترك معه بخط حدود يبلغ طوله 812 كم. تم ترسيم الحدود العراقية-السعودية بعد الحرب العالمية الاولى، فكانت اول معاهدة بين مملكة العراق ومملكة نجد عرفت بمعاهدة المحمرة سنة 1922م، فضلا عن اتفاقية العقير لذات السنة، سارعت السعودية بطلب الملك عبدالعزيز من بريطانيا في وضع حد جديد في مؤتمر الكويت سنة 1923م، وبعدها تحسنت العلاقة بين البلدين ثم استأنفت الاتفاقيات المنعقدة بينهما للفترة سنة 1930-1935م، وكان اخرها في بغداد سنة 1981م، اذ قامت السعودية بعد ذلك بتسجيلها في الامم المتحدة 1991م وعدت سارية المفعول .

(1) جاسب عبد الحسين الخفاجي، ترسيم الحدود العراقية الكويتية بعد اجتياح العراق للكويت، مجلة آداب الكوفة-جامعة الكوفة، المجلد1، العدد32، لسنة 2017م، ص 125.

يمتد خط الحدود القديم بشكل منكسر في البادية ويمر ببعض الابار كما في الخريطة (6). ان ترسيم خط الحدود العراق- السعودية الحديث يبدأ بالعلامة رقم1 وينتهي بالشمال بالعلامة رقم 265عند نقطة التقاء حدود العراق- السعودية- الأُردن جنوب شرقي جبل عنزة، ويوجد بين البلدين منفذ واحد هو جديدة عرعر على الرغم من طول الحدود بين البلدن[1].

2-3 حدود العراق – ايران:

تقع ايران الى الشرق من العراق وتشترك معه بخط حدود يبلغ 1300كم، ان مشكلة الحدود بين العراق-ايران تعود الى القرن السابع عشر الميلادي ففي سنة 1639م اتفقت الامبراطورية الفارسية والعثمانية على جعل نهر بهمنشير الحد الفاصل بينهما، بينما سنة 1847م اتفقت كلاً من بريطانيا وروسيا على تحديد الحدود الفارسية العثمانية بموجب اتفاقية ارضروم في تركيا اذ تنازلت الامبراطورية الفارسية عن مدينة السليمانية في شمال العراق مقابل حصولها على مدينة المحمرة (خرمشهر) على نهر شط العرب، كما نصت الاتفاقية على السماح للسفن الفارسية باستخدام مياه شط العرب. وقد اكد بروتوكول القسطنطينية، الذي تم التوقيع عليه من قبل كلاً: البريطانيين، الروس، الاتراك، الايرانيين سنة 1913م على بنود اتفاقية 1847م التي اعطت العثمانيون السيطرة الكاملة على مياه شط العرب باستثناء بعض الجزر المقابلة لمدينة خرمشهر[2].

كان من المفروض ان لا ينشأ بين الدولتين خلاف في شأن الحدود بعد تثبيتها وذلك لما يربط العراق من علاقات وثيقة وايران تعود الى عمق التاريخ، تجمع كلا البلدين كالروابط الثقافية والاقتصادية والدينية وحتى العرقية، وعلى الرغم من ذلك قامت ايران في اوائل عهد العراق بالاستقلال ولاسيما سنة 1932م بسلسلة من

([1]) ظلال جواد كاظم واحمد مرزوق عبد عون، الحدود السياسية لبعض دول جوار العراق في نمو ظاهرة الارهاب بعد عام 2003م،المجلد1، العدد27، لسنة 2018، ص 305.

([2]) قاسم محمد الدويكات، مشكلات الحدود السياسية في الوطن العربي دراسة في الجغرافيا السياسية، ط1، ص97.

أعمال التجاوزات، مما اضطر العراق الى رفع القضية الى عصبة الامم المتحدة سنة 1934م، لغرض الاتفاق على الحدود وقد تم ذلك سنة 1937م، الا ان ايران اعلنت عدم التزامها بكل اتفاقيات الحدود بين البلدين، والتوسع منها على الاراضي والمياه العراقية وضمها تدريجيا بذرائع مختلفة، علماً ان القسم الاعظم من منطقة الحدود هي منطقة جبلية، باستثناء الطرفي الجنوبي والجنوبي الشرقي فهي مناطق سهلية من الحدود، ايضاً يتبع خط الحدود في نهر شط العرب خط التالوك ابتداء من النقطة التي تنزل فيها الحدود البرية بين البلدين في شط العرب حتى الخليج العربي تاركه الجانب الايمن للعراق والجانب الايسر لإيران وفقاً لاتفاقية الجزائر التي عقدت سنة 1975م بين العراق وايران، وكثيراً ما أثيرت مشكلة الحدود بين الطرفين، لتنفيذ الاستراتيجيات والافكار السياسية التي تتبناها حكومات هاتين الدولتين الامر الذي نجم عنه حرب امتدت للفترة (1980/9/4- 1988/8/8م) نتج عنها معاناة لكلا الشعبين الايراني والعراقي ثمن السياسات الخاطئة وغير المنصفة من الخسائر المادية والبشرية مما يوازي بناء دولة كاملة ما خلق لكلا الشعبين ارثا ثقيلاً في النواحي النفسية والمعانات الانسانية[1].

3-3 حدود العراق – تركيا:

تقع تركيا الى الشمال من العراق وتشترك معه بخط حدود يبلغ طولهُ 377 كم، وتبدا من جهة الغرب من نقطة التقاء نهر الخابور بنهر دجلة شمال قرية فيشخابور حتى التقائهِ بالحدود العراقية-التركية-الايرانية. يرتبط العراق بعلاقات وثيقة مع تركيا تعود الى عمق التاريخ. وتجمع كلا البلدين العديد من الروابط الثقافية والاقتصادية والدينية وحتى العرقية، فلاننسى وجود العديد من المشتركات التي تجعل العلاقة بين البلدين امراً لابد منه ولاسيما نهري دجلة والفرات الذي يعد الرابط القوي لكلا البلدين عبر التاريخ، فقد أتسمت العلاقات العراقية-التركية خلال فترة الحكم الملكي في العراق بالاتجاه نحو خفض التقاطعات ونقاط الخلاف وبلوغاً الى تطوير

(1) ظلال جواد كاظم ياسين، مصدر سابق، ص34.

مستويات العلاقة الثنائية، فقد جرى تسوية مشكلة عائدية ولاية الموصل[*] التي فتحت أفاقاً جديدة للعلاقات بين البلدين فقد كانت تركيا من اوائل الدول التي اعلنت اعترافها بالعراق كدولة مستقلة سنة 1927م[1].

منذ ذلك التاريخ بدأ البلدان بإقامة تمثيلاً دبلوماسياً بينهما وذلك في سنة 1929م، ولأجل تطوير علاقات حسن الجوار بين البلدين قام الملك فيصل الاول بزيارة تركيا في تموز سنة 1939م وجرى خلال الزيارة التوقيع على اتفاقيات ثنائية تتعلق بالإقامة والتجارة وتسليم المجرمين، وفي سنة 1946م دخلت تركيا والعراق في معاهدة صداقة وحسن جوار مع ملاحق تتعلق بتنظيم مياه نهر دجلة والفرات ورافديهما وكذلك بشان تنظيم التعاون المتبادل في امور: الامن، التربية، التعليم، الثقافة، الاتصالات البريدية والبرقية والتليفونية، وعندما حدث انقلاب 1965/3/8 في تركيا تطورت العلاقات بين البلدين في جميع الاصعدة ، وشهدت فترة السبعينيات من القرن المنصرم تبادل الزيارات بين مسؤولي البلد وعلى مختلف المستويات، وازدهرت العلاقات الاقتصادية بين البلدين اذ توصل الطرفان الى عقد اتفاقية للنقل البري والترانزيت واخرى تجارية كما فتحت تركيا موانئها ومرافئها لاستقبال البضائع المستوردة لصالح العراق، ومنذ منتصف سنة 1984م صار العراق يصدر عن طريق تركيا قرابة مليون برميل من النفط يومياً[2].

---

[*] برزت مشكلة ولاية الموصل مع تأسيس الجمهورية التركية التي اخذت تطالب بضم ولاية الموصل اليها، في الوقت الذي اصرت بريطانيا على ضمها الى العراق، ونتيجة لتدخل عصبة الامم فقد تم حل مشكلة ولاية الموصل بعد توقيع معاهدة ثلاثية بين تركيا والعراق وبريطانية في 1926/6/5م تم بموجبها تنازل تركيا عن مطالبتها بولاية الموصل، واعترافها بأنها جزء لا يتجزأ من العراق.

للمزيد ينظر: منى حسين عبيد، العلاقات العراقية التركية واثرها في استقرار العراق، دراسات دولية– جامعة بغداد، العدد60، لسنة2015م، ص91.

(1) منى حسين عبيد، المصدر نفسه، ص91.

(2) عزيز جبر شيال، العلاقات العراقية التركية الواقع والمستقبل، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، المجلد5، العدد الاول، لسنة 2012م، ص41 .

حدود العراق– سوريا:

تقع سوريا الى الغرب من العراق وتشترك معه بخط حدود يبلغ طولهُ600كم، تبدأ في الشمال من قرية خانك السفلي على نهر دجلة ثم يتجه جنوباً مارا بغرب جبل سنجار والاراضي الصحراوية بمنطقة بادية الجزيرة حتى يقطع نهر الفرات عند البو كمال التي يخرج منها في خط مستقيم باتجاه الجنوب الغربي حتى نقطة الحدود الثلاثية مع الأُردن، اما الحدود القديمة بين العراق وسوريا المؤرخة 12/23/ 1920م فتبدأ من قرية خانك السفلي مقابل فيشخابور حتى تصل تل دحاير وتل خوذة الديرو ماره في وسط جبل سنجار وتقسمه الى شطرين حتى تصل تل العروس وتل صفوك قاطعة نهر الفرات عند نقطة 10كم شرق البوكمال ثم يستمر خط الحدود حتى جنوب جبل التنف، لكن لم يقبل العراق بهذا التعيين، لأن الحد الذي عينته عصبة الامم شطر منطقة جبل سنجار الى شطرين في حين العراق كان يطالب بكامل المنطقة، لذلك تم اجراء استفتاء بين سكان المناطق الحدودية الذين ايدو الانضمام الى العراق لذلك تم تعديل الحدود وصارت بشكلها الحالي[1].

3-4 حدود العراق – الأُردن:

تقع الأُردن الى الغرب من العراق وتشترك معه بخط حدودي يبلغ طوله 178كم، لقد تم تثبيت الخط الحدودي بين العراق والأُردن بعد الحرب العالمية الاولى بموجب اتفاقية 1928م بين البلدين، من السلطات البريطانية المنتدبة عن الأُردن التي كان العراق يخضع لنفوذها آنذاك لذا فقد جاء امتداد خط الحدود هندسيا اكثر منه طبيعياً مع وجود منفذ واحد بين البلدين هو منفذ اطريبيل الذي يربط مدينة بغداد بمدينة عمان . ان خط الحدود هذا في منطقة صحراوية ساعد على عدم ثباتها بشكل

([1]) رضا محمد السيد سليم، الجغرافية السياسية للعراق دراسة في المحددات المكانية لوظائف الدولة، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب– الزقازيق، لسنة 2008م، 357.

نسبي طوال تلك السنين حتى جاء التغيير الطفيف عليه في 11/ كانون الاول /1980م بعد اكتشاف الغاز الطبيعي على الشريط الحدودي بين الدولتين[1].

3-5 حدود العراق – الكويت:

تقع الكويت الى الجنوب من العراق وتشترك معه بخط حدود يبلغ طوله 195كم، وتشير المصادر التاريخية ان تأسيس مدينة الكويت كان في بداية القرن الثامن عشر وبالتحديد في سنة 1716م، اذ كانت الكويت قبل هذا التاريخ مجرد مستوطنة عربية محمية بقلعة صغيرة تعرف بالقرين ابتداءاً او كاظمة الضاربة في القدم، وبعد تولّي مدحت باشا ولاية بغداد في سنة 1869م، استصدر فرماناً سلطانياً بتاريخ 1871م تم بموجبه اعلان الكويت سنجقاً تابعاً لمتصرفية الاحساء، وكذلك حصول شيخ الكويت من آل صباح على لقب قائمقام، وفي السنة ذاتها رفّعت الحكومة العثمانية مدينة البصرة من متصرفية الى ولاية مستقلة أدارياً عن بغداد، وصارت تضم سنجق الكويت ومتصرفية الاحساء.

في سنة 1898م وبعد قيام روسيا بإقامة مشروع للفحم في الكويت تحديداً، مما دفع ذلك بريطانية سنة 1899م الى توقيع اتفاقية مع الكويت يتعهد فيها الشيخ مبارك (شيخ الكويت) هو وأبناؤه وخلفاؤه من بعده، بعدم السماح لممثل أية دولة او حكومة أجنبية بالإقامة في الكويت او سواها من الاراضي التابعة لها من دون موافقة مسبّقة من الحكومة البريطانية وألّا يبيع او يؤجر او يرهن او يعطي او يتنازل عن أراضيه بغرض الاحتلال او اي غرض سواه[2].

حصل اتفاق بين العثمانيين والبريطانيين بما يعرف باتفاقية لندن سنة 1913م، نتج عنها تطوراً مهماً عدت الكويت بموجبه قضاءاً ذا حكم ذاتي تابع للإمبراطورية العثمانية وفيها تم تحديد مناطق النفوذ بين الكويت وشرق الجزيرة

([1]) محمد عبد المجيد عبد الباقي، الاهمية الجيوستراتيجية للعراق وأثرها في بناء قوته الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة بغداد، لسنة 1983م، ص77.

([2]) قحطان حسين طاهر، تاريخ النزاع العراقي الكويتي، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل، العدد 18، 2014م، ص500.

العربية، ومن ثم تحديد مناطق النفوذ بين الكويت وولاية البصرة وكان ذلك اول تحديد دولي بينهما، الا انه لم يوضع موضع التنفيذ بسبب قيام الحرب العالمية الاولى، اذ تكمن الرغبة البريطانية في تحديد الحدود وترسيمها لا لظهور فكرة الكيان والدولة الحديثة في المنطقة وانما لظهور النفط الذي كان معلوماً لدى الشركات الاجنبية في الخليج قبل بداية الحرب العالمية الاولى [1].

استمر الوضع على حاله حتى 1932م، عندما قررت بريطانيا منح العراق الاستقلال والتمهيد لقبوله عضوا في عصبة الامم، فطلبت منه بريطانيا ترسيم حدوده مع الكويت فوافق العراق وبعث رئيس الوزراء العراقي نوري سعيد مذكرة محدداً الحدود العراقية – الكويت التي تبدأ من تقاطع وادي العوجة مع الباطن الى نقطة تقع جنوب آبار سفوان وجبل سنام وام قصر تاركا هذه المواقع للعراق حتى التقاء خور الزبير بخور عبدالله، بينما جزر: وربة، بوبيان، مسكان، فليكا، الكبر، قاروة، ام المرادم تعود جميعها الى الكويت، غير ان العراق تراجع عن قراره بترسيم الحدود في سنة 1938م واكد قرار الانسحاب من المعاهدة الملك غازي من خلال تصريحه للصحف العراقية آنذاك وعد ان الكويت ارضاً عراقية[2].

في 1952/5/26م اشترط العراق موافقته على ترسيم الحدود بتأجير جزيرة وربة من الجانب الكويتي مقابل ذلك يتعهد العراق بتجهيز الكويت بالماء العذب لكنه لم يتوصل الى اتفاق بهذا الشأن، وبعد تشكيل الاتحاد الهاشمي بين العراق والأُردن في 1958/2/14م، طرح رئيس وزراء العراق نوري سعيد فكرة انضمام الكويت الى هذا الاتحاد الا ان قيام ثورة 1958م قد حالت دون تحقيق ذلك، وفي 1961/6/19 الغت بريطانيا اتفاقية حماية الكويت الموقعة سنة 1899م ومنحت الكويت استقلالها

(1) سعدون شلال وحميدة عبد الحسين، تحليل جغرافي سياسي للعلاقات العراقية- الكويتية، مجلة اوروك، العدد1،المجلد10، لسنة 2017م،ص 118.

(2) سعد محمد سليمان المكدمي، مشكلة الحدود العراقية الكويتية ودور الامم المتحدة في ترسيمها بعد حرب الخليج الثانية عام 1991م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق-جامعة الشرق الاوسط، لسنة 2015م، ص44.

مع استعداد بريطانيا بتقديم المساعدات متى ما طُلب منها ذلك، وعلى اثر ذلك بعث رئيس وزراء العراق آنذاك عبد الكريم قاسم ببرقية تضمنت:

أ- ان العراق يرحب بإلغاء معاهدة 1899م باعتبارها غير شرعية لأنها عقدت دون علم الدولة العثمانية.

ب- ان الذي عقد الاتفاقية كان قائمقام للكويت التابعة لولاية البصرة.

ت- لم تشر البرقية الى استقلال الكويت.

تفجرت الازمة بإعلان عبد الكريم قاسم في 1961/6/25م ان الكويت جزءاً من العراق وان الجمهورية العراقية قررت حماية الشعب العراقي في الكويت، وبعد تولي السلطة الرئيس عبد السلام عارف سنة 1963م اعترف العراق باستقلال وسيادة الكويت[1].

استمر العراق في سبعينيات القرن العشرين في محاولاته لإقناع الكويت بتسوية الحدود بين البلدين إلا ان الكويت رفضت كل المقترحات العراقية بهذا الشأن، وكانت الكويت قد استغلت انشغال العراق في الحرب الايرانية للزحف باتجاه الشمال لأكثر من 70 كم واقامت المخافر والمعسكرات والمزارع والمنشئات النفطية لتثبيتها كأمراً واقعياً على العراق. على الرغم مما تقدم فقد اخذت العلاقات العراقية الكويتية منحاً ايجابياً أبان الحرب العراقية-الايرانية 1980-1988م لما قدمته الكويت من دعم مالي للعراق في تلك الفترة خشية من امتداد النفوذ الايراني الى دول الخليج العربي، ولكن سرعان ما تدهورت هذه العلاقة لتعود الى سابق عهدها، ولذلك أسباب عدة منها الخلافات الحدودية ومطالبة الكويت لديونها بعد انتهاء الحرب العراقية-الايرانية، وسياستها النفطية التي ادت الى انخفاض في قيمة النفط ليصل سعر البرميل الى 12 دولار ما اثر ذلك سلباً على الاقتصاد العراقي ادى ذلك الى المواجهة بين العراق والكويت، نتج عنها اجتياح العراق للكويت في 1990/8/2، وبعد ستة اشهر أُخرجت القوات العراقية من الكويت بواسطة التحالف الدولي، وبذلك فرض

([1]) قاسم محمد الجنابي و ربا صاحب عبد، اشكالية ترسيم الحدود العراقية – الكويتية والخروج من احكام الفصل السابع، مجلة كلية التربية الاساس – جامعة بابل، لسنة 2013م، ص388.

مجلس الامن الدولي في مرحلة حرجة من تاريخ العراق ومنها القرار 833 الذي اصدر في 1993/3/27م الذي تم بموجبه ترسيم الحدود بين العراق والكويت، وفعلياً تم تحديد الحدود في سنة 1994م من دون موافقة العراق ما اصاب العراق حيفاً كبيراً من خلال التجاوز على مساحات لا يستهان بها من الاراضي العراقية بما فيها الحدود الملاحية واستقطع بموجبه اراضي عراقية من ناحية سفوان ومنطقة ام قصر، وتم تقليص مساحة المياه الإقليمية للعراق[1].

الخريطة (6) الحدود السياسية القديمة والحديثة للعراق

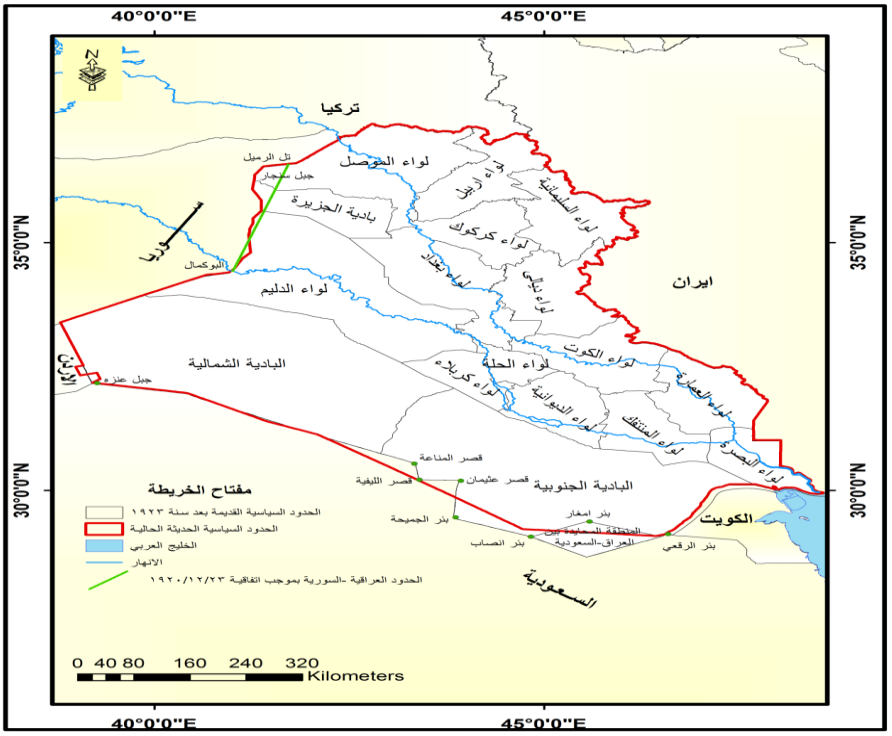

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على : خريطة المملكة العراقية ، الادارية لسنة ١٩٢٧م والخريطة الادارية الحديثة ٢٠١٧م

الخلاصة والاستنتاجات:

(1) لمياء محسن الكناني ومالك دحام الجميلي، العلاقات العراقية- الكويتية واشكالية ميناء مبارك، مجلة دراسات دولية -جامعة بغداد، العدد52، لسنة 2012م، ص 140.

عند دراسة الإقليم الجغرافي لابد من تحديد هويته الجغرافية التي تميزه عن الاقاليم المجاورة بوصفه وحدة واحدة ذات تنوع في الخصائص العامة التي تميز شخصيته المكانية المستقلة، ويعد العراق ذا موقع استراتيجي لكونه يربط قارات العالم القديم والبحار الخمس التي تجاوره جغرافياً وغيرها من الخصائص التي رسمت ملامح شخصية الإقليمية بالاتي:

1- موقع العراق بين دائرتي عرض 5َ0 29ْ و 2َ2 37ْ شمالاً جعلهُ يمتد بين دوائر ثمان دوائر عرض قاربت من 925 كم شمال جنوب ضمن الجزء الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية، وبين خطي طول 5َ4 38ْ و 5َ4 48ْ شرقاً بامتداد افقي بمسافة قاربت من950 كم، جعل ذلك الامتداد الطولي والافقي للعراق تنوعاً في الخصائص الطبيعية المناخية والتضاريسية وفضلاً عن التنوع الثروات والموارد الطبيعية التي يزخر بها منذ القدم.

2- يمتلك العراق حدوداً متنوعة شكلاً وامتداداً اثرت في طبيعية العلاقات مع الدول المجاورة، اختلفت ايضا في مسافات امتدادها بينهُ وبين كل دولة منها بلغت اكثرها امتداداً في كل من السعودية وايران وسوريا، غير ان القيمة الاستراتيجية للموقع قياساً لدول الجوار تضاءلت نسبياً في عصر النقل الجوي الذي يمكن من خلاله نقل السلع والاشخاص في وقت قصير الى اي مكان في العالم، لكن صار للعراق أهمية اكبر للقوة العالمية.

3- يتأثر موقعهُ بحرياً بخمسة بحار وفقاً لمعطيات متباينة وهي: بحر قزوين، البحر الاسود، البحر المتوسط، البحر الاحمر، والخليج العربي، ويبرز التأثير الواضح للبحر المتوسط من خلال انفتاحه على العراق من دون عوائق جبلية فضلاً عن كونه مصدراً للانخفاضات الجوية ضمن العروض الوسطى المسببة لمعظم امطاره الإعصاريةِ، اما الخليج العربي فعيد المنفذ الوحيد له تجارياً وبحرياً ومصدراً للرياح الرطبة الدافئة الجنوبية الشرقية التي تتقدم الانخفاضات الجوية.

4- يعد موقع العراق الاستراتيجي بوصفه ملتقى لطرق النقل التي تربط قارات العالم الثلاث آسيا، أُوروبا، وافريقياً غاية الاهمية من النواحي العسكرية والدولية ما يكسبه من سمات السيطرة والاشراف على القسم الشرقي من الوطن العرابي فضلاً عن قربه النسبي من دول المجال الاسيوي الجديد.

5- للعراق اهمية جيوبولتيكية عبر دورة تاريخية كاملة ارتسمت من خلالها معالم شخصيته التي اخذت بعين الاعتبار العلاقات بين الجغرافيا والتاريخ والسياسة والاقتصاد وكيفية تفاعلها فضلاً عن كونه تصدر موقعاً مهماً ضمن ما وصفه بعض الباحثين في نظريات الجيوستراتيجية القديمة كنظريات القوة: البرية، والبحرية، والقوة الجوية.

6- للموقع الجغرافي للعراق تأثير في رسم حدوده السياسية كونه حلقة الوصل بين قارات العالم القديم من جهة وكونه مسرحاً لأحداث تاريخية تزامنت مع تطورات في العلاقات بينه وبين الشعوب المتصلة بهِ جغرافياً وحضارياً ارتسمت ملامها عبر مراحل زمنية متباينة حتى بانت ملامحها بالحدود السياسية الحالية للعراق في الوقت الحاضر.

References

1. Abbas Fadel Al-Saadi, **Iraq's geography, its natural framework, its economic activity, its human aspect**, University House for Printing, Publishing and Translation, University of Baghdad, 2009.
2. Abbas Ghali Al-Hadithi, **The Theory of Strategic Control and the Clash of Civilizations**, 1st Edition, Osama House for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2004 AD.
3. Abdel Razzaq Bouzidi, **US-Russian competition in the Middle East, a case study of the Syrian crisis 2010-2014**, master's thesis, unpublished, Mohamed Khudair University - Faculty of Law, Biskra - Algeria, 2015 AD.

4. Ahmed Hamid Ali and two others, **the future features of the geostrategic location of Iraq in the map of international competition**, Journal of Historical and Civilizational Studies, Volume 8, Issue 25, 2016.
5. Aziz Jabr Shayal, **Iraqi-Turkish Relations, Reality and the Future**, Al-Qadisiyah Journal of Law and Political Science, Volume 5, Issue 1, 2012 AD.
6. Basem Abdel Aziz Al-Othman and Hussein Aliwi Nasser Al-Ziyadi, **Geography of the Arab World**, Dijla Library for Printing, Publishing and Distribution, 1st edition, 2015 AD, p. 170.
7. Halford . John . Makinder ،**The Geographical pivot of History** ، The Geographical Journal ،Vol . 24 ،1904،pp 421- 437 .
8. Ibrahim Sharif, **The geographical location of Iraq and its impact on its general history until the Islamic conquest,** a published doctoral thesis, Faculty of Arts - Alexandria University.
9. Jamal Hamdan, **The Personality of Egypt, A Study in the Genius of Place**, Part 1, Dar Al-Hilal, Egypt, 1995.
10. Jasb Abdul-Hussein Al-Khafaji, **Demarcation of the Iraqi-Kuwaiti borders after Iraq's invasion of Kuwait,** Journal of Kufa Arts - University of Kufa, Volume 1, Issue 32, 2017 AD, p. 125.
11. Jassem Sultan, **Geopolitics of Geography and the Coming Arab Dream When Geography Speaks,** 1st Edition, Series 8, Leaders' Tools, Renaissance Project, Tamkeen Research and Publishing - Beirut, Lebanon, 2013 AD, p. 59.
12. Karim Darag Muhammad Al-Awabed, **The astronomical and geographical location of Iraq and its impact on its exposure to severe weather phenomena in its climate**, Journal of Geographical Research, Volume 1, Number 10, 2008 AD.
13. Lamia Mohsen Al-Kinani and Malik Dahham Al-Jumaili, **Iraqi-Kuwaiti Relations and the Problem of Mubarak Port**, Journal of International Studies - University of Baghdad, Issue 52, 2012 AD.
14. Muhammad Abd al-Majid Abd al-Baqi, **The geostrategic importance of Iraq and its impact on building its international strength,** unpublished master's thesis, College of Arts - University of Baghdad, 1983 AD.

15. Muhammad Mahmoud Ibrahim Al-Deeb, **Political Geography, A Contemporary Perspective**, The Anglo-Egyptian Bookshop, 5th edition, 2008 AD.
16. Muhammed Kashish Khashan Al-Musawi, **The Impact of Iraq's Geopolitical Location on the Future of its Relationship with the Countries of the New Asian Field, A Study in Political Geography,** Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Kufa, 2011 AD.
17. Qahtan Hussein Taher, **History of the Iraqi-Kuwaiti Conflict**, Journal of the College of Education for Human Sciences - University of Babylon, Issue 18, 2014 AD, p. 500.
18. Qasim Muhammad al-Janabi and Ruba Sahib Abd, **the problem of demarcating the Iraqi-Kuwaiti border and leaving the provisions of Chapter Seven**, Journal of the College of Basic Education - University of Babylon, 2013 AD.
19. Qassem Muhammad Al-Dwaikat, **Problems of Political Borders in the Arab World, A Study in Political Geography,** 1st edition.
20. Reda Muhammad Al-Sayed Salim, The **Political Geography of Iraq, A Study in the Spatial Determinants of State Functions**, a published master's thesis, Faculty of Arts - Zagazig, 2008 AD.
21. Republic of Iraq, **Ministry of Planning and Development Cooperation**, Central Agency for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract 2013, p. 11.
22. Saad Muhammad Suleiman Al-Makdami, **The Problem of the Iraqi-Kuwaiti Border and the Role of the United Nations in Demarcating it after the Second Gulf War in 1991 AD**, unpublished master's thesis, Faculty of Law - Middle East University, 2015 AD.
23. Saadoun Shalal and Hamida Abdel-Hussein, **Geopolitical Analysis of Iraqi-Kuwaiti** Relations, Uruk journal, Issue 1, Volume 10, 2017 AD, p. 118.
24. Salah Hamid Al-Janabi and Saadi Ali Ghaleb**, Iraq's Regional Geography**, Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, Mosul, 1992.

25. Shadows of Jawad Kazem and Ahmed Marzouk Abd Aoun, **The Political Borders of Some of Iraq's Neighboring Countries in the Growth of the Phenomenon of Terrorism after 2003 AD**, Volume 1, Issue 27, 2018.
26. Shadows of Jawad Kazem Yassin, **The Geostrategic Importance of Iraq's Geographical Location in Light of New International Changes, A Study in Political Geography**, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Girls, University of Kufa, 2005 AD.

Geographic Position of Iraq and its Political Boundaries

Abdel Mohsen Ahmed Ibrahim Taha*
Ahmed Hamed Ali Al-Obaidi**

Abstract

Iraq has a geographic position which is characterized by diverse regional features that made it enjoy a remarkable importance over consecutive eras; it is considered the beating heart of its people for its variety of natural aspects, being extended between two different circles of latitude of the north and south and longitudes between east and west for about 925 km length and 950 km width, not to mention the impact of its position in making it connected to two civilizations of western Europe and the Mediterranean from the west and the civilization of south east Asia from the east in addition to its being amid five seas: Caspian sea, the Black sea, the Mediterranean, the Red sea, the Arab Gulf. On the other hand, Iraq lies at the transportation routes connecting the old world continents (Asia, Europe and Africa), the thing that made it of important military and international status among other countries of the world, let alone its

* **Asst Lect/Department of Geography/College of Education for Human Sciences/University of Mosul.**
** **Asst Prof/Department of Geography/College of Education for Human Sciences/University of Mosul.**

wealth of metals and agricultural resources and its place on the east of the Arab country, that gave it a geopolitical signification over a complete historical cycle which drew the outlines of its dynamically developing regional character.

Keywords: political borders, location.